

الي اغضن البلى لو كان بفضة
 يا يومه لم تدع حناً ولا اذبة
 لله مقتنة والموت يكرها
 يرد انفاضة كرهاً ونعظها
 يا حمر ما ابصرت عيني وما سمعت
 لم يبق من بدني جزء علمت به
 كان الحاق بي اهنأ واحسن بي
 من ان اعيش مقيم الروح والبدن
 وفي الختام ارجو المعذرة عما فرط من الخطأ في النقل او الترجمة والعصمة لله وحده وهو
 سبحانه وتعالى اعلم
 عيسى اسكندر المعروف

[المتنطف] كانت هذه الاحضارات والتفريبات أكثر مما نشر فخذنا كثيراً منها
 لضيق المقام او لاننا لم نر فائدة خاصة من نشره

نقائس الدلائل

من قبل ان قال عنثرة العبي او قبل عن لسانه "صاني كان دلال النابا تخاض غبارها
 وشرى وبابا" كان الدلائل يبيعون كل علق تقبس حتى لقد باعوا مرة الملكة الرومانية
 بكالها . عرضها الحرس الخاص لبيع سنة ١٩٣ ليلاد بعد ان قتلوا امبراطورهم يرتيناكس
 فرما مزادها على يوليانوس احد اغنياء رومية وكان سلتيانوس هو يرتيناكس قد عرض ان
 يعطي كلاً منهم ما يساوي ١٦٠ جنياً بمعامنتنا وهم نحو عشرة آلاف رجل بجاء يوليانوس
 وعرض ان يعطي كلاً منهم ما يساوي مئتي جنيه . ي انه اعطاهم مليونين من الجنيهات ثم
 المملكة الرومانية فنادوا به امبراطوراً

ومضى كثر المني نقائس الاغنياء في اقتناء التحف النادرة والاعلاق الثينة . وقد لا يكون
 الشيء شيئاً لذاته ولا تكون سنة منفعة ما ومع ذلك يغالي الاغنياء بشئهم لشهوتهم ولاهم
 يتوخون الامتياز به على غيرهم . والظاهر ان الانكليز والاميركيين فاتوا الناس اجمع
 بالمنالاة بما هو نادر فاذا وقف دلال مشهور من دلائهم وعرض شيئاً نادراً او منقطع النضير
 تسابق اغنياءهم ان يبياعه وتزايدوا بالمئات والالوف كان الذهب صار ثروة . فما يتنافسون
 فيه ويغالون بشئ يبيض الالوك وهو طائر القرض منذ ستين سنة وعثروا على نحو سبعين بيضة

من يرضى وهم يظنون بها الآن فيبلغ ثمن البيضة منها مئتي جنيه الى ثلاثة جنيه . وآخر بيضة
بيعت منها في العام الماضي ببلغ ثمنها ٣١٠ جنيهات . ومن النواذر الغريبة المتعلقة بذلك ان
غلاماً حضر مزاداً في قرية واشترى صندوقاً صغيراً فيه اتياله مختلفة دفع ثمنها كلها نحو ١٨٠
غرشاً ثم وجد في قاع هذا الصندوق يرضين كبيرتين تبين انهما من بيض الاولك فباع
احدهما بثنتين وعشرين جنيهاً وباع الاخرى بمئة وعشرين جنيهاً .

ومن التجمل التي باعها الدلال ثمن فاحش البوق الذي يورق يد المبرق جاي في واقعة
بالاكلانفا وقت حرب القرم حين هجم الثائرة الذين خلفت نيسن اسمهم بشعره المشهور عند
الانكليز فقد بيع هذا البوق بسبع مئة وخمسين جنيهاً .

ومنها ثلاث كؤوس من الفضة وجدت في بيت مع امعة اخرى وبيعت الامتعة في
المزاد واما الكؤوس فلم يشتراها احد وتقلها الدلال الى مخزنه وبعد قليل جاءه رجل بمركبة
فاخرة وطلب ان يشتريها فقال له الدلال كم تدفع ثمنها فقال ادفع ٣٠٠ جنيه فبعت الدلال
وكان يظن انها لا تساوي ثلاثة جنيهات لكنه قال له لا اظن ان صاحبها يبيعها بهذا الثمن ثم
استدعى خبيراً واره اياها فوجدتها من صياغة القرن السادس عشر وطلب الخبير ان يشتريها
بسبع مئة جنيه فقال الدلال لا ابيعها الا بالمزاد وعرضها للبيع فبلغ ثمنها ١١٥٣ جنيهاً ولو
دفع ذلك الرجل ثلاثة جنيهات او نحوها لاشتراها بها .

ومنها ثلاث كؤوس من خزف سحر وجدها ارل كوفنتري في بيت في غرفة مبهورة
فبعث بها الى الدلال كرمي المشهور فعرضها للبيع بالمزاد سنة ١٨٧٤ فرسا مزادها على ارل
جدلي بمئة الف وخمسة جنيه .

ومن اغرب نواذر الدلالة ما حدث لصورة جيورجينا دوقة ديششير وهي من تصويم
المصور غاينبرو بيعت هذه الصورة بالمزاد سنة ١٨٧٦ واشتراها رجل اسمه اخوييلج ١٠١٠٠
جنيه وبعد ايام قليلة التفت اليها فوجدتها مسروقة دخل اللص الغرفة التي كانت فيها وقطعها
من اطرافها ولقها وخرج بها من غير ان يشعر به احد . فعرض صاحبها جائزة الف جنيه لمن
يرشده اليها ويبحث رجال البوليس السري عنها في كل مكان فلم يجدوها واخيراً ثبت ان
ادم ورث اللص المشهور سرقها لا طمأناً بثمنها بل لكي يلقي صاحبها الى اطلاق رجل من اتباع
الاص كان مسجوناً في باريس ولهذا اللص قصة مشهورة ستأتي عليها في فصل آخر .
واخيراً ردت الصورة الى مكانها وباعها صاحبها لستر بيرت مورغان الاميركي
باربعين الف جنيه .

| | |
|--|--------------|
| وفد اشترى بيرت مورغان من القنف الثينة ما دفع ثمنه ٢٤٠٠٠٠٠ جنيه كما ترى في هذا الجدول | |
| صورة العنقاء التي صورها رفائيل نكيسة مار انطونيوس البادواني | ١٠٠٠٠٠٠ جنيه |
| التطيف الذي صنعته فان ايك | ١٠٠٠٠٠٠ |
| الالواح التي صورها فرنجيوارد لمدام دي باري | ٢٠٠٠٠٠ |
| اربعة قطب رسم للمصور برشه | ١٨٠٠٠٠ |
| صورة غايسترو المذكورة آنفاً | ٥٤٠٠٠٠ |
| مجموعة غاليغانو القضية | ٦٠٠٠٠٠ |
| مجموعة متاحم من الخريف الميورقي | ٩٠٠٠٠٠ |
| مجموعة غارلند من الخريف السيفي | ١٥٠٠٠٠٠ |
| صورة من تصوير هوبما | ٥٠٠٠٠٠ |
| والجملة | ٢٤٠٠٠٠٠ |

ويقال انه اشترى صورة ايطالية مشهورة بليون جنيه ولكنه لم يشطع اخراجها من ايطاليا هنا ونعود الى تقاسم الدلائل فن اشتمها حتى من البلور وجد بين المهملات في بيت مركز انجليسي ويبيع بالزاد فيبلغ ثمنه ٤٠٠٠٠ جنيه . ومنها كأس من الفضة وهي المعروفة بكأس نودور بلغ ثمنها ٤١٠٠٠ جنيه . وكأس أخرى من البلور بيعت بالزاد في العام الماضي فبلغ ثمنها ١٦٢٢٥٠ جنيه وكان صاحبها قد قدر ان ثمنها يصل الى ٥٠٠٠٠ جنيه فوصل الى أكثر من ستة عشر ألفاً . ومنها ماسة اغرا الوردية كانت من جواهر السلطان يبره مؤسس منظمة الخول وأخذت من سلطان دهلي سنة ١٨٥٢ وأخرجت من بلاد الهند بان وضعت في قلب كرة من الطعام واطمعت لفرس ووصلت الى بلاد الانكليز وبيعت بالزاد فبلغ ثمنها ٥١٠٠٠ جنيه فقط وهو ثمن يفتس بالنسبة الى ما تارويه لان زنتها ٣١ قيراطاً ولونها قرنفلي جميل وقد بيع بالامس مكتوب من مكاتب نلسن التي كتبها الى زوجته اما همليون بالف جنيه . وبيعت الكعجة التي كان يستعملها انطونيو ستراديني فبلغ ثمنها ٧٥٠٠ جنيه وبيعت ورقة واحدة من طوابع البوستة فبلغ ثمنها ١٥٠٠ جنيه وهي وحيدة في نوعها وثمنها الاصلى اقل من غرش طبعت بواسطة مورتيوس

والظاهر ان الصور تلقى من الراغبين ما لا يقام غيرها من القنف فالامس اشترى واحد صورتين من تصوير نيقولا الياس المصور الهولندي بالف ومثي جنيه ثم باعها بثلاثة آلاف

ومئة جنيه واشترى اخر صورة بثلاثة آلاف جنيه ثم باعها بستة آلاف وصورة سزمندر التي صورها ريتزلز واخذ ثمنها ١٥٠ جنيهاً بيعت منذ عهد قريب بسبعة عشر الف جنيه والذي اشتراها باعها باثني عشر الف جنيه . وبيعت سنة ١٦٨٣ صورة من تصوير فايسبرو بستة وستين جنيهاً ثم بيعت منذ سنتين بالمزاد فبلغ ثمنها ٣٥٠٠ جنيه . وبيعت اربع صور اخرى من تصويره فبلغ ثمنها مائة ٨٩٠٠ جنيه ولو كان أعطي فيها مائة جنيه في حياته لعدنا حقة رابحة

وبيعت صورة من تصوير المصور ريني بالمزاد فبلغ ثمنها ٣٢٠٧ جنيهات و١٠ شلنات وكانت الاجرة التي اخفها لتصويرها اربعين جنيهاً لا غير . وباع المصور ملايين صورة من صوره بفخ خمسة جنيهات ثم بيعت بعد ذلك بثلاثين ستة بيبيلج ٢٣٢٦٦ جنيهاً . واشترى رجل صورة قديمة في باريس بمئتين قرنكاً ثم ثبت انها من تصوير رفايل فباعها بثمانين الف فرنك . واشترى اخر صورة من تصوير روبن بمئسة جنيهات وهي تساوي الآن سبعة آلاف جنيه

رابطة السلام^(١)

ايها الزبى وايها التلامذة . افتتح المقال بالشكر لكم . بالشكر القلبي للذين تكرموا باعادة الخطابى لحسب الادارة من غير اختلاف واني اعد ذلك شرفاً لي واهتمكم لانكم باعادة الخطابى قد اعدتم الخطابى ساعدي الفيور الدكتور روس صاحب المعة العلياء وانتم ايها الشبان تاهبون الآن للجري في ميدان العالم ولي الثقة انكم قد عقدتم النية على مقاومة ما فيمن الشر ومعاودة ما فييد من الخير حتى تعركوه وهو احسن مما كان لما دخلتموه . ولا بد من انكم تفكرون الآن في العمل الذي فختارونه والاشغال التي تشغلون بها وما هي السبل لاظهار مقدراتكم . وعسى ان تسألوا ايضاً ما هي الشرور التي يجب عليكم ان تستاصلوها او تضعفوا ثورتها على الاقل وما هي الاعمال التي يجب عليكم ان تقوموا بها نحو وطنكم وامتكم . ومتجدون العالم اصحح مما وجدته اسلافكم وهذا مما يبره خاطر ولكن لا يزال فيو شر كبير يشوق كل الشرور فداحة قاوجه اليه انظركم في هذه الساعة ألا وهو قتل الناس بعضهم بعضاً كما بهم وحوش ضارية اي استخدام الحرب لحل ما بينهم من المشاكل مع ان

(١) خطبة للستر اسرو كارشي المثري الشهير في مدرسة سنت اندرو الجامعة